

ملاحم الزمان الحكائي في شعر حيص بيص (ت٥٧٤هـ)

المدرس الدكتور

أوراس نصيف جاسم

جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

orasn.al_rubaye@uokufa.edu.iq

Features of narrative time in poetry of Hais Bais (d574 A.H.)

Lect. Dr.

Oras Nsaif Jasim

University of Kufa - College of Basic Education

ملخص:

Abstract:-

The entry of narration into poetry is a familiar phenomenon in the ancient and modern Arab blog. It is a type of communication that a person uses, and the narration is subject to sublimation in all forms of expression, whether linguistic or otherwise. The narrative time element had features that were evident in a number of poems of the poetry of **Hais Bais** by treating some of the events of his emotional and social experiences in which time intertwined in an artistic way that achieved artistic and aesthetic goals.

The research proceeded with a preface, It talked about the concept of time and its relationship to literary work. The description of time is an important element in the construction of poetic entity. Then there are three studies, the first of which is: the levels of narrative construction of time in the poetry of **Hais Bais**, and the first: the level of arrangement and frequency, and the arrangement had two levels, namely retrieval and anticipation or anticipation, then the second topic studied: levels of duration, which are summary, scene, stance and deletion, and the research was concluded with a third topic, Lesson: the two levels of frequency, namely the singular tale and the recurring tale, and the meeting of these narrative elements has an important role in the coherence of the artistic structure of the poet's poems, and then the conclusion of the research.

Key words: narrative time, narrative time, narrative construction, external and internal foresight, retrieval, story, level of arrangement, frequency, scene.

يعد دخول السرد في الشعر ظاهرة مألوفة في المدونة العربية قديماً وحديثاً؛ فهو نوع من أنواع التواصل الذي يستعمله الإنسان، والسرد قابل للاندساس في كل أشكال التعبير لغوية كانت أم غير ذلك فهو حتماً موجود في الشعر، إذ تتوافر تقنية السرد في جنس الشعر القديم حين كان الشاعر يستدعي السرد في سياق الفخر والتنويه بقيم الفروسية والشجاعة مثلما هو الشأن في معلقة **عنترة العبسي**، وقد يرتبط بغرض الغزل وما يتصل به من مغامرات عاطفية على غرار ما في معلقة **امرئ القيس** ورواية **المخلّيشكري**، وبعض قصائد عمر بن أبي ربيعة.

ومن تقنيات السرد المعروفة هو: **الزمن الحكائي**، وهو ما نعتمده أساساً في معانية أمر التوظيف السردية والحكائي في الشعر، إذ حاولت هذه الدراسة التحدث عن ملامح الزمن الحكائي في شعر أبي الفوارس حَيْصَ بَيْصَ، من خلال قراءة تبرز أثر الزمن في عملية بناؤه الفني للنص الشعري.

وقد كان لعنصر الزمن الحكائي ملامح تجلت في عدد من قصائد ديوان شعر حَيْصَ بَيْصَ^(١) من خلال معالجة بعض أحداث تجاربه العاطفية والاجتماعية التي تداخلت فيها الأزمنة بشكل فني، حقق غايات فنية وجمالية.

وسار البحث في تمهيد، تحدث عن مفهوم الزمن وعلاقته بالعمل الأدبي بوصف الزمن عنصراً مهماً في بناء الكينونة الشعرية. ثم مباحث ثلاثة درس الأول منها: مستويات بناء الزمن الحكائي في شعر حَيْصَ بَيْصَ، وأولها: مستوى الترتيب والتواتر، وكان للترتيب مستويان، هما الاسترجاع والاستباق أو الاستشراف، ثم درس المبحث الثاني: مستويات المدة، وهي التلخيص والمشهد والوقف والحذف، وختم البحث بمبحث ثالث، درس: مستوي التواتر، وهما الحكاية التفردية، والحكاية التكرارية، وللاهتمام هذه العناصر السردية دور مهم في تماسك البناء الفني لقصائد الشاعر، ثم خاتمة البحث.

الكلمات المفتاحية: الزمن الحكائي، زمن السرد، بناء حكائي، استشراف خارجي وداخلي، استرجاع، الحكاية، مستوى الترتيب، التواتر، المشهد.

التمهيد: الزمن بين المفهوم اللغوي والحكائي

السرد الحكائي في النص الشعري يمكن أن يبعده عن الطابع الغنائي الذاتي، ناقلاً إياه إلى طابع إنساني، فلا يصبح النص الشعري تعبيراً عن تجربة ذاتية فحسب، بل يصبح تصويراً لتفاعل أحداث، وصراع شخصيات، بما فيه من مواقف وأحداث وحوار وفضاء "يحيط بالموقف إحاطة كاملة، تجعل تشكيل النص أقرب ما يكون إلى التشكيل السردى الحديث، وكان ذلك من الشاعر تحلياً عن بعض غنائياته متجهاً إلى الدرامية والموضوعية"^(٢)، لذا فإن البحث لا يبحث عن اندماج السرد بالشعر مما ينتج والحال هكذا نوعاً أدبياً جديداً ليس شعراً وليس سرداً، وإن ما نحن بشأن البحث عنه هو ملاحم السرد في الشعر وذلك بسبب طبيعة الشعر الإيحائية.

الزمن... في اللغة:

الزمن أو الزمان كما ورد في معجم لسان العرب: "اسم لقليل الوقت وكثيره، وفي المحكم الزمن والزمان العصر، والجمع أزمان وأزمان وأزمنة، وزمن زامن: شديد. وأزمن الشيء: طال عليه الزمان والاسم من ذلك الزمن والزمنة عن ابن الأعرابي: وأزمن بالمكان: أقام به زماناً، وعامله مزامنة وزماناً من الزمن"^(٣).

الزمن الحكائي:

يمثل الزمن فاعلية كبيرة في النص السردى بعامة والحكائي بخاصة، فهو إحدى الركائز الأساسية التي تستند إليها العملية السردية، فدراسة الزمن في النص السردى هي التي تكشف عن القرائن التي يمكن من خلالها الوقوف على كيفية اشتغال الزمن في العمل الأدبي^(٤).

والزمن الحكائي أو زمن الحكاية^(٥) هو "الزمن الحقيقي أو المتخيل الذي تدور فيه أحداث القصة المروية"^(٦). أما الشعر- كما يؤكد قراؤه- فهو على صلة وثيقة بالكثير من الفنون؛ لأن الصور البيانية تمد قناة دافقة بينه وبين مختلف الفنون، ومنها الدراما القائمة على الخطة السردية، إلا أننا لا نبحث عن اندماج السرد بالشعر مما ينتج والحال هكذا نوعاً أدبياً جديداً ليس شعراً وليس سرداً، بل إن ما نحن بشأن البحث عنه هو صدى السردى في

الشعري، لأن النص الشعري "وإن تداخل مع السرد لا يتبنى خطاباً سردياً متكاملأ، ربما يشي ببعض عناصر السرد أو يوحى ببعضها الآخر، ولكن عادة ما تكون تلك العناصر متقطعة، أي محدودة النمو ومنحصرة التفاعل بسبب من طبيعة القصد الإيحائي للشعر"^(٧).

وقد اهتم الشكلانيون الروس ومن سار بعدهم من الدارسين بعنصر الزمن انطلاقاً من ثنائية المبنى / المتن الحكائي، والمتن الحكائي كما يعرفه توماشفسكي هو: "مجموع الأحداث المتصلة فيما بينها التي يقع إخبارنا بها خلال العمل"^(٨)، أما المبنى الحكائي فهو "يتألف من الأحداث نفسها، بيد أنه يراعي نظام ظهورها في العمل، كما يراعي ما يتبعها من معلومات تعينها لها"^(٩).

وفرقت الدراسات السردية عموماً بين زمنين في القص هما: زمن القصة وزمن الحكاية^(١٠)، ويراد بزمن القصة: الزمان الطبيعي الذي تسير على وفقه مجريات الأحداث على أرض الوجود بواقعية. أما زمن الحكاية فهو ذلك الزمان الزائف أو الكاذب الذي يحاول أن يقوم مقام الزمان الحقيقي في القص^(١١)، وبه يتحكم الراوي بسيرورة الأحداث. وعليه، ينجم اختلاف في ترتيب الحكاية أو الأحداث في القصة، وتترتب على نوعين من الأزمنة هما^(١٢):

أ. زمن السرد من حيث الماضي والحاضر والمستقبل.

ب. زمن السرد من حيث السرعة والبطء.

وعلى الرغم من أن ارتباط الزمن بالرواية أمر لا بد منه إلا أن إحساسنا به يكون خاطفاً في القصة القصيرة وكذا في القص الشعري، ذلك إن الامتداد في هذا النوع من القص يكون في المساحة الشعورية وليس في مساحة الزمن^(١٣).

المبحث الأول

مستويات البناء الحكائي

إن تحليل البنية الزمنية للنص السردى - بحسب العلاقة بين زمن الخطاب وزمن الحكاية على وفق رأي "جينيت" - يفضي إلى نشوء ثلاث مستويات من مستويات بناء الزمن السردى بعامة والحكائي بخاصة، هي: (مستوى النظام أو الترتيب)، أما الثاني فهو: (مستوى المدة)

وأما الثالث فهو: (مستوى التواتر)، وهي ما سيتم اعتمادها هنا، مع أمثلة لها من شعر حيص بيص (ميدان الدراسة التطبيقي). وبناءً على هذا سيكون ميدان البحث.

أولاً: مستوى الترتيب:

ويمثل هذا المستوى "الصلات بين الترتيب الزمني لتتبع الأحداث في القصة والترتيب الزمني الكاذب لتنظيمها في الحكاية"^(١٤)، وهذا تمثله تقنيتا: الاستباق، والاسترجاع، فمرة تكون المفارقة استشرافاً لأحداث لاحقة، وتارة تكون ارتداداً إلى الماضي.

١. تقنية الاسترجاع:

وهي عملية سردية تتمثل في إيراد حدث سابق للنقطة الزمنية التي بلغها السرد بمعنى أن "يتوقف الراوي عن متابعة الأحداث الواقعة في حاضر السرد، ليعود إلى الوراء، مسترجعاً ذكريات الأحداث والشخصيات الواقعة قبل أو بعد بداية الرواية"^(١٥). وينقسم على استرجاع خارجي، واسترجاع داخلي.

أ. الاسترجاع الخارجي:

هو "ذلك الاسترجاع الذي تظل سعته كلها خارج سعة الحكاية الأولى"^(١٦)، ومنه ما نجده في استهلال قصيدة لحيص بيص يمدح بها شرف الدين أنوشروان بن خالد^(١٧):

عفا الله عنها هل يلمُّ خيالها	فيُقَضَى على رغم الرقيبِ وصائلها
وما ملتقى الطيف الملمِّ بناقع	غليلاً ولكن مُنيّةً وضالّاتها
تذكرئها والحيّ للحيّ جيْرُهُ	يهون تلاقئها ويدنو منالها
وقومي وقومُ العامرية عصبه	كذاتِ البنان ما يُرامُ انفصالها

الشاعر ينطلق من حاضر سرده مسترجعاً ذكرى حبيبته التي أبت وصاله- رغم مجاورة حياها لحي الشاعر- فطرقة خيالها بدلاً عنها عسى أن يسلو عنها- وأنى للخيال أن يقضي لبانة العاشق المدنف.. ومن هذا الاستهلال المتضمن لهذا الاسترجاع وصولاً إلى غرض القصيدة نجد أنه تم خارج القصة الرئيسة والمتن الحكائي- إذا جاز التعبير- وهي غرض المديح.

(٥١٨) ملامح الزمن الحكائي في شعر حَيْصَ بَيْصَ (ت٥٧٤هـ)

ويتضح أيضاً في هذا الاسترجاع الخارجي المنولوج الداخلي^(١٨) الحر الذي غالباً ما يرافق المقدمات الطللية للشاعر، وهو ما يفصح عنه قوله: (تذكرتها..).

ب. الاسترجاع الداخلي:

وهو: "الاسترجاع الذي تقع سعته داخل سعة الحكاية الأولى، هكذا فإن حقله الزمني متضمن في الحقل الزمني للحكاية"^(١٩).

ونلاحظ هنا في هذه اللوحة الاستراتيجية الداخلية لإحدى المعارك، إذ يسير فيها زمن الحكاية مع زمن القص- الزمن هنا محسوس- من خلال حرف الفاء الدال على تتابع الأحداث زمنياً، وواو العطف مع الأفعال الماضية. يقول حيص بيص^(٢٠):

فوارسُ باتوا مُجمعين فأصبحوا	وأشارُ عقد الرأي عند السبابِ
فطال اعتراك القوم حتى تصادموا	على سننٍ من طائح الهامٍ لاحِبِ
فلزَّهم طولُ الطَّرادِ وحرَّه	إلى وطءٍ أعجازِ البيوتِ العازِبِ
فإن زخورَ الطَّعنِ بينَ غطارفِ الـ	كمامُ ولا بينِ الإماءِ الجواطِبِ
آمن من لم يركب السيفُ عنقه	غداةً استبانَ البأسُ صعبَ المراكِبِ

٢. تقنية الاستباق (الاستشراف):

ويتمثل في "تقديم الأحداث اللاحقة والمتحققة- حتماً- في امتداد بنية السرد الروائي، على العكس من التوقع الذي قد يتحقق وقد لا يتحقق"^(٢١)، فيتقدم مستقبل السرد على ماضيه وحاضره لغاية فنية هي خلق التشويق في نفس المتلقي لمعرفة الأسباب المؤدية إلى الصورة النهائية التي فوجئ بها في بداية الحكوي. وينقسم بدوره على نوعين: خارجي وداخلي.

أ. الاستشراف الخارجي:

وهو "استشراف مستقبلي، يقع خارج الحد الزمني للمحكوي الأول"^(٢٢). ومن الأمثلة عليه قول حيص بيص^(٢٣):

أقول لركبٍ كالتقداح تعاقروا
كؤوسَ السُّرى والليل مُرخى الذلائل

ملاحم الزمن الحكائي في شعر حَيْصَ بَيْصَ (ت٥٧٤هـ)..... (٥١٩)

إذا نشقوا من جانب العزْشَقَة أمالوا إليها من صدور الرواحلِ

وهذا ما توفره (إذا الظرفية) المتضمنة معنى الشرط في دلالتها النحوية، إذ أن الشرط يفضي إلى ما يستقبل من الزمان^(٢٤)، وهو خارجي لأنه تم خارج السياق الأصلي للقص ضمن إطار لوحة الاستهلال وصولاً إلى لوحة المديح.

ب. الاستشراف الداخلي:

وهو استشراف يقع "داخل المدى الزمني المرسوم للمحكي الأول دون أن يتجاوزه"^(٢٥)، ويتجلى في معاني وصور الوعيد والتهديد لدى الشاعر، إذ أن هذه الأفعال قد تتحقق خارج المثن الحكائي في المستقبل وقد لا تتحقق. وهذا ما تحققه سين الاستقبال هنا. يقول حيص بيص^(٢٦):

سأضرمها حمراء ينزو شرارها على جنبات القاع نزو الجنابِ
بكل تميمي كأن قميصه يلات بغصن البانة المتعاقبِ
يحارب مسروراً بما هو مدرك فتحسبهُ للبشر غير محاربِ

فالشاعر يقض مضاجع أعدائه بتهديدهم بغارة شعواء من قومه، وتحقق هذه الأفعال يقع في مستقبل السرد وليس في حاضره.. مما يسلب أعداءه الراحة والسلام.

المبحث الثاني

مستوى المدّة

وتقسم على أربع حركات سردية^(٢٧) تحدد سرعة السرد، هي: (التلخيص، المشهد، الوقفة، والحذف)، فيصبح السرد سريعاً عند حركتي التلخيص والحذف ويطؤ عند حركتي المشهد والوقفة. فالزمن الذي يضيفي على شكله طبيعة نظامية هو زمن القص الذي يوظفه السارد على مستوى التداخل بين مستوى الزمن ومستوى الشخصية، هذا التداخل يؤدي إلى التداخل الوظيفي بين مدلولات الزمن ومدلولات حضور الشخصية في عملية القص، ويقود أيضاً إلى إضفاء الجو الدرامي الحركي على تشكل دوال النص^(٢٨).

فالتلخيص، يعد من تقنيات السرد التي يتم فيها "عرض الأحداث التي تقع في فترة

زمنية طويلة في مقاطع سردية قصيرة^(٢٩) يلمح من خلالها الشاعر/ السارد بما يمكن أن يكون قد حدث فعلاً تاركاً لخيال المتلقي حرية التحليق. ومن أبرز الأمثلة عليه قوله^(٣٠):

أَقَمَّ يَا حَسَامِي فِي صَوَانِكَ وَاهْجَمِ
أَلَا إِنْ وَجَدِي بِالْمَعَالِي مُبْرِحِ
شَرِبْتُ دَمًا إِنْ لَمْ أَرَوْكَ بِالْدَمِ
وَأَبْرَحُ مِنْ وَجَدِي بِهَا وَجَدًا مُخْذَمِي
طَوَيْتُ لَهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ حِجَّةً
وَوَاحِدَةً طَيِّئَ الرِّدَاءِ الْمَسْمُومِ

ففي قوله (خمساً وعشرين حجة) لم يفصح عما فعله الشاعر خلال هذه المدة الطويلة، ولم يثر النص بالأحداث لدى المتلقي.

أما الوقفه، فإنها تنشأ حين يتوقف السرد في الوصف الخالص، ويلاحظ أن مصطلح الوقفة لا يطلق على شكل من أشكال السرد بل على الحالة التي يتوقف أو ينعدم فيها السرد، وتحل محل وسائل أو أدوات قصصية أخرى مثل الوصف الذي من شأنه أن يوقف أو يجمد حركة الزمن في القصة، وإن كان هناك نمط من الوصف الذي يمتزج على نحو ما بالسرد، بحيث يتخلق من امتزاجهما ما يسمى (الصورة السردية)^(٣١). وهذا يطالغنا في لوحة الغيث وجريان السيول قائلاً فيها^(٣٢):

بدا لأصيحابي غمماً كما بدت
تعرض نجدياً كأن وميضه
أعيلام رضوى للمجد المتابع
سيوف جلاها صاقل غب طابع
مخاض فجاءت بين موف وواضع
على الأكف أعناق السيول الدوافع
فما زعزعته الريح حتى تصادمت
كأن العشار المثقلات أجاها

وأما المشهد، وهو عكس الخلاصة، فيقوم "على ذكر الأحداث بكل تفصيلاتها وفيه تتم المساواة بين السرد والحكاية أو القصة المتخيلة، الأمر الذي يجعل السرد في أشد حالاته من البطء"^(٣٣). كما إنه "يحتل مكانة محترمة من حيث كونه أكثر الوسائل استعداداً للإثارة الاهتمام والتساؤل"^(٣٤)، ويتمثل في ضروب الحوار الذي تضطلع به شخصيات الحكاية وراويها، نحو قول حيص بيص في المديح^(٣٥):

فقال خبير القوم عامً بغبطة
ندي الثرى والجو غضُّ المراتع

فقلتُ لأندى منه لو تعلمونه أنامل نوشروان تهمني لقانع
سحائبُ تمرها العُضاءُ فيغتدي على القومِ منها هَامِعٌ إثرَ هَامِعِ

أما تقنية الحذف، فلم يجد البحث لها موضعاً في شعر حيص بيص.

المبحث الثالث

مستوى التواتر

ويتمثل هذا المستوى بـ "مجموع علاقات التكرار بين النص والحكاية" (٣٦).

١. الحكاية الفردية:

وهي التي تروي مرة واحدة ما وقع مرة واحدة (٣٧)، نحو قوله (٣٨):
دعوتُ تميماً والرجالُ بعيدهُ وقد ضقتُ ذرعاً بالخطوبِ الطوارقِ

٢. الحكاية التكرارية:

وهي أن يروي مرة واحدة ما وقع عدة مرات (٣٩)، نحو قوله (٤٠):
لقد علمتُ زوراءُ دجلةً أنني وقورٌ إذا خفتُ حجومُ العشائرِ
وأني قتولٌ بالأنامُ إذا نبتتُ صدورُ العوالي والسيوفِ البواترِ
واني غفورٌ للسفيه وأخذ النبيهـ ومناعُ النزيلِ المجاورِ
وكم من سفيهِ الرأي والقولِ أجلبتُ فواحشهُ أجلاب هوجاءِ داعرِ

ففي صيغ المبالغة هنا: وقور- قتول- غفور- مناع... فضلاً عن (كم) التي تفيد تكرار وقوع الفعل.. فكل هذه الصيغ دلت على تكرار حدوث الأفعال إلا ان الشاعر ذكرها مرة واحدة ليترك لخيال المتلقي حرية في تصور الاحداث.

الخاتمة:

اعتمد البحث موضوع الزمن السردى أساساً في معاينة أمر التوظيف السردى في الشعر، إذ حاولت هذه الدراسة التحدث عن ملاحم الزمن السردى في شعر أبي الفوارس حيص بيص من خلال قراءة تبرز أثر الزمن في عملية بنائه الفني للنص الشعري.

وتجلت ملاحم الزمن السردى في عدد من قصائد حيص بيص من خلال معالجة بعض

أحداث تجاربه العاطفية والاجتماعية التي تداخلت فيها الأزمنة بشكل فني حقق غايات فكرية وجمالية.

١- تجسد الاسترجاع الخارجي عند الشاعر في رمزيات عدة، منها طيف خيال محبوبته، فهو استرجاع يشكل مفتاحاً رئيساً للبنى الحكائية في داخل قصيدته، منسأباً بهذا الطيف إلى مدحته، وهو زمن خارجي مؤطر لها.

٢- بما أن القصيدة حملت تقنيات زمنية في حركة البنى الحكائية لها، فقد وجد البحث في أكثر من موضع مفارقات زمنية للاسترجاع الداخلي، وذلك حين يستدعي الشاعر في تضاعيف موضوع قصيدته الرئيس استرجاعات داخلية لأحداث مضت واستقرت في الذاكرة الجمعية لقومه وممدوحه.

٣- منحت (إذا الظرفية) المتضمنة معنى الشرط بعداً زمنياً دالاً على الاستشراف (الاستباق) الخارجي.

٤- كان لسين الاستقبال بعد استشرافي لزمن حركة الذات في داخل القصيدة؛ فكانت باعثاً لترهيب وترويع المتلقي.

٥- كثيراً ما يلجأ الشاعر (كما الراوي) إلى تقنيات لزمه الحكائي، نحو تلخيص الأحداث، والوقف الزمنية للوصف، حين يندم الزمن، والمشهد الذي يتجلى فيه الحدث بتفصيلاته كافة، وبكل حركاته المتتابعة؛ وتعليل هذا كائن في أن السرد يتداخل في الفنون الإنسانية جميعاً، والخطاب الثقافي السائد.

٦- لم يجد البحث لتقنية (الحذف) موضعاً في ديوان الشاعر، وهو أمر طبيعي؛ إذ لا يمكن للشعر أن يحيط بتقنيات السرد والحكاية جميعاً؛ وذلك لالتزامه ببنية الموسيقى واختزال المعاني الكثيرة بالقليل من الألفاظ.

هوامش البحث

(١) هو أبو الفوارس شهاب الدين سعد بن محمد بن سعد بن صيفي التميمي، ينتهي نسبه إلى أكثم بن صيفي حكيم العرب المشهور، ولد في بغداد سنة (٤٩٢هـ)، طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ودرس الأدب وعلوم الحديث في المدرسة النظامية على يد ثلة من العلماء، بين بغداد وواسط، فعرف بغزارة علمه وقدرته على خوض المناظرات الفقهية، أما قرظه للشعر فقد كان منذ نعومة أظفاره، وشغله الشعر إلى نهاية حياته، وعرف عنه حسن الخلق وطيب المعشر والترفع عن الرد لكل من يسيء إليه على الرغم من قدرته على ذلك، فاحتمل بصبر وجلد السخرية والإيذاء، أما صلاته بالسلطين والأمراء وبقية أرباب الدولة فقد كانت طيبة؛ لقوة شخصيته ووفور فضله. توفي شاعرنا وله من العمر اثنان وثمانون عاماً ودفن في مقابر قريش ببغداد، عند الإمامين موسى بن جعفر ومحمد بن علي (عليهما السلام).

تنظر سيرة الشاعر وشعره في: خريدة القصر وجريدة العصر، لعمد الدين الأصبهاني الكاتب (ت ٥١٩هـ) القسم العراقي - الجزء الأول، تحقيق: محمد بهجة الأثري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م: ٢٠٢، و: معجم الأدباء، لياقوت الحموي (ت ٦٢٢هـ)، سلسلة الموسوعات العربية، مطبعة دار المأمون بمصر، (د. ت)، ج ١١: ١٩٩، و: ديوان الأمير شهاب الدين أبي الفوارس، سعد بن محمد بن سعد بن صيفي التميمي البغدادي المعروف ب(حَيْصَ بَيْصَ) ٤٩٢-٥٧٤هـ، الجزء الأول، تحقيق وشرح مكّي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، منشورات وزارة الإعلام - الجمهورية العراقية، ١٩٧٤: ٣٦-٦١ (مقدمة المحقق).

(٢) البنية السردية في النص الشعري، محمد زيدان، سلسلة كتابات نقدية، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، (د. ط)، مصر، ٢٠٠٤م: ٢٠.

(٣) لسان العرب، لابن منظور، تقديم الشيخ عبد الله العلي، دار الجليل، بيروت، ١٩٩٨، مادة (زمن).

(٤) ينظر: مستويات بناء الزمن في شعر بشار بن برد، م. م. وجدان صادق صدام، م. م. معتز قصي ياسين، جامعة البصرة، قسم الدراسات اللغوية، مركز دراسات البصرة والخليج العربي: ٢٦٨.

(٥) الحكاية هي أحد مقومات القصة، إذ يمثل مضمونها القصصي الذي تؤدبه الأحداث القائمة على التتابع واقعية كانت أو متخيلة، وتنهض بهذه الأحداث شخصيات، في زمان ومكان معينين، ولا تكتمل فيها تقنيات السرد عما نراه في الرواية. ينظر: معجم السرديات، محمد القاضي وآخرون، ط١، دار محمد علي للنشر - تونس، ٢٠١٠م: ١٤٨.

(٦) معجم السرديات، محمد القاضي: ٢٣٠.

(٧) شعرية السرد في شعر أحمد مطر، دراسة سيميائية جمالية في ديوان لافتات، د. عبد الكريم السعيد، ط١، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع، بريطانيا- لندن، ٢٠٠٨: ٣٥-٣٦.

(٥٢٤) ملامح الزمن الحكائي في شعر حَيْصَ بَيْص (ت٥٧٤هـ)

- (٨) نظرية المنهج الشكلي (نصوص الشكلايين الروس)، ترجمة: ابراهيم الخطيب، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت- لبنان، ١٩٩٨: ١٨٠.
- (٩) خطاب الحكاية، جيرار جينيت، ترجمة: محمد معتصم وآخرون، المجلس الاعلى للثقافة، ط٢، ١٩٩٧: ٤٦.
- (١٠) م. ن: ٤٦.
- (١١) ينظر: قصيدة النثر حتى أيامنا، سوزان برنار، ترجمة: زهير عبد مغامس، دار المأمون، بغداد ١٩٩٦: ١٥٢.
- (١٢) ينظر: البناء الفني في الرواية العربية في العراق، د. شجاع مسلم العاني، طار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٩٤: ٦٢.
- (١٣) ينظر: دراسات في النقد الأدبي، د. كمال زكي، ط٢، دار الأندلس ١٩٩٨: ٤١.
- (١٤) خطاب الحكاية: ٥١.
- (١٥) ينظر: م. ن: ٤٦.
- (١٦) م. ن: ٦٠.
- (١٧) ديوانه: ج: ١: ٨٥.
- (١٨) ينظر: تيار الوعي في الرواية الحديثة، روبرت همفري، ترجمة: محمود الربيعي، دار المعارف- مصر، ط٢، ١٩٨٥: ٤٤.
- (١٩) خطاب الحكاية: ٦١-٦٢.
- (٢٠) ديوانه: ج: ١: ٧٣-٧٤، وينظر أيضاً: ٧٥، و: ٧٧.
- (٢١) غائب طعمة فرمان روائياً، د. فاطمة عيسى جاسم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ٢٠٠٤: ١٣٩.
- (٢٢) ينظر: خطاب الحكاية: ٧٧، و: معجم السرديات: ٢١.
- (٢٣) ديوانه، ج: ١: ١٢٤.
- (٢٤) ينظر: (إذا) في القرآن الكريم، دراسة نحوية، أ. م. د. عبد الجبار فتحي زيدان، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، مجلد٢، ٢٠٠٥ع: ٤.
- (٢٥) مستويات دراسة النص الروائي، عبد العالي بو طيب، مطبعة الأمنية، دمشق، الرباط ١٩٩٩: ١٥٧.
- (٢٦) ديوانه: ج: ١: ١٠٩.
- (٢٧) ينظر: خطاب الحكاية: ١٠٨.
- (٢٨) ينظر: الزمن السردي في الخطاب الروائي، هل يمتلك وظيفة نبوية؟ بقلم زياد أبو لبن، جريدة الدستور الأردنية/ العدد (١٥١١١٠) ١٧ أيلول ٢٠١٠.

- (٢٩) البناء الفني في الرواية العربية في العراق: ٦٥.
- (٣٠) ديوانه: ج: ١: ١٠٧.
- (٣١) البناء الفني في الرواية العربية في العراق: ٦٦.
- (٣٢) ديوانه، ج: ١: ٧٧.
- (٣٣) البناء الفني في الرواية العربية في العراق: ٦٥.
- (٣٤) صنعة الرواية، بيرسي لوبوك: ترجمة: عبد الستار جواد، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١: ٧٤.
- (٣٥) ديوانه، ج: ١: ١٠٧.
- (٣٦) خطاب الحكاية: ١٣٠.
- (٣٧) ينظر: م. ن: ١٢٩.
- (٣٨) ديوانه، ج: ١: ٩٢.
- (٣٩) ينظر: خطاب الحكاية: ١٣١.
- (٤٠) ديوانه، ج: ١: ١٠١.

قائمة المصادر والمراجع

١. (إذا) في القرآن الكريم، دراسة نحوية، أ. م. د. عبد الجبار فتحي زيدان، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، مجلد ٢، ع ٢٠٠٥، ٤.
٢. البناء الفني في الرواية العربية في العراق، د. شجاع مسلم العاني، طار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٩٤.
٣. البنية السردية في النص الشعري، محمد زيدان، سلسلة كتابات نقدية، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، (د. ط)، مصر، ٢٠٠٤ م.
٤. تيار الوعي في الرواية الحديثة، روبرت همفري، ترجمة: محمود الربيعي، دار المعارف- مصر، ط ٢، ١٩٨٥.
٥. خريدة القصر وجريدة العصر، لعماد الدين الأصبهاني الكاتب (ت ٥١٩هـ) القسم العراقي- الجزء الأول، تحقيق: محمد بهجة الأثري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.

٦. خطاب الحكاية، جيرار جينيت، ترجمة: محمد معتصم وآخرون، المجلس الاعلى للثقافة، ط٢، ١٩٩٧.
٧. دراسات في النقد الأدبي، د. كمال زكي، ط٢، دار الأندلس ١٩٩٨: ٤١.
٨. ديوان الأمير شهاب الدين أبي الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصفي التميمي البغدادي المعروف بـ(حيص بيص) ٤٢٩-٥٧٤هـ، تح: مكّي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، ٣ أجزاء، منشورات وزارة الإعلام- الجمهورية العراقية ١٩٧٤.
٩. الزمن السردي في الخطاب الروائي، هل يمتلك وظيفة بنويّة؟ بقلم زياد أبو لبن، جريدة الدستور الأردنية/ العدد (١٥١١٠) ١٧ أيلول ٢٠١٠.
١٠. الشعرية، تزفيتان تودوروف، ترجمة: شكري المبخوت ورجاء بن سلامة، دار توبقال للنشر، ط١، المغرب ١٩٨٧.
١١. شعرية السرد في شعر أحمد مطر، دراسة سيميائية جمالية في ديوان لافتات، د. عبد الكريم السعدي، ط١، دار السياح للطباعة والنشر والتوزيع، بريطانيا- لندن، ٢٠٠٨.
١٢. صنعة الرواية، بيرسي لوبوك: ترجمة: عبد الستار جواد، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١.
١٣. غائب طعمة فرمان روائياً، د. فاطمة عيسى جاسم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ٢٠٠٤.
١٤. قصيدة الثر من بودليير حتى أيامنا، سوزان برنار، ترجمة: زهير عبد مغامس، دار المأمون، بغداد ١٩٩٦.
١٥. لسان العرب، لابن منظور، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٨.
١٦. مستويات بناء الزمن في شعر بشار بن برد، م. م. وجدان صادق صدام، م. م. معتز قصي ياسين، جامعة البصرة، قسم الدراسات اللغوية، مجلة مركز دراسات البصرة والخليج العربي، السنة التاسعة/ العدد (١٧) ٢٠١٤م.
١٧. مستويات دراسة النص الروائي، عبد العالي بو طيب، مطبعة الأمنية، دمشق، الرباط ١٩٩٩.
١٨. معجم الأدباء، لياقوت الحموي (ت ٦٢٢هـ)، سلسلة الموسوعات العربية، مطبعة دار المأمون بمصر، (د. ت.).
١٩. معجم السرديات، محمد القاضي وآخرون، ط١، دار محمد علي للنشر- تونس، ٢٠١٠م.

٢٠. نظرية المنهج الشكلي (نصوص الشكلانيين الروس)، ترجمة: ابراهيم الخطيب، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت- لبنان، ١٩٩٨.

Sources and references:

- (If) in holy quran, Grammatical study, Prof. Abd-Aljabbar Fathi Zedan, University of Mosul, Basic Education college, folder٢, y.٢٠٠٥
- Artistic construction in the Arabic novel in Iraq, dr. Shujaa' Muslem Al-A'any, dar of General Cultural Affairs, Baghdad .١٩٩٤
- Narrative structure in poetic text, Mohammed Zedan, Critical Writings Series, The Egyptian General Authority for Cultural Palaces, Without a printing press, Egypt, ٢٠٠٤ad.
- Stream of consciousness in the modern novel, Robert Hemfery, translate: Mahmood Al-Rubaie'e, dar alma'arif-Egypt, p٢, .١٩٨٥
- Kharidat Al Qasr and Al Asr newspaper, for Imad Al-Din Al-Asbahany the writer (d ٥١٩h)-Iraqi department- part One, Investigation: Mohammed Bahjah Al-Athary, Iraqi Scientific Society Press, ١٣٧٥h- ١٩٥٥ad.
- Anecdote speech, Jerar Jeneet, translate: Mohammed Moatasim and others, Supreme Council of Culture, p٢, .١٩٩٧
- Studies in literary criticism, dr. Kamal Zaki, p٢, Al-Andalus house ١٩٩٨: .٤١
- diwan of the prince Shihab Al-Din Abi Al-Fawaris Saad Bin Mohammed Bin Saad Bin Al-Saify Al-Timemy Al-Baghdady known as Hais Bais ٥٧٤-٤٢٩H, Investigation: Maki Al-Saied jasem and Shaker Hadi Shukur, ٣parts, Publications of the Ministry of Information, the Republic of Iraq .١٩٧٤
- Narrative time in fictional discourse, Does it have a structural function? by Ziad Abo Laban's pen, Jordanian Al-Dustour Newspaper / number (١٥١١٠) ١٧sep. ٢٠١٠.
- Poetic, Tezfatun Tudorof, translate: Shukri Al-Mabkhoot and Rajaa' Bin Salama, toobqal dar for sharing, p١, Morocco .١٩٨٧
- The Poetics of Narration in the Poetry of Ahmad Matar, a semiotic aesthetic study in The Diwan of Signs, dr. Abd Al-Kareem Al-Su'eedy, p١, Al-Sayaab's dar for printing and sharing and distribution, Britain-London, .٢٠٠٨
- The workmanship of the novel, Bersy Lobok, translate: Abd Al-Sattar Jawad, Al-Rasheed dar for sharing, Baghdad, .١٩٨١
- Ghaeb To'maa Farman A novelist, Dr. Fatima Eissa Jasem, General Cultural Affairs dar, Baghdad .٢٠٠٤
- The prose poem from Baudelaire to our days, Suzan Bernar, translate: Zuheer Abd Mughamis, Al-Maa'moon dar, Baghdad .١٩٩٦

- Lisan Al-Arab, for Ibn Manthoor, present by Sheikh Abdulla Al-Alayly, dar Al-Jeel, Beirut, .١٩٩٨
- Levels of building time in Bashar ibn Barad's poetry, t.a. Wejdan Sadeq Saddam, t.a. Moataz Qusay Yaseen, Al-Basrah University, Department of Language Studies, the center of the studies of Al-Basrah and The Arabian Gulf magazine, the ninth year/ number (١٧) ٢٠١٤ad.
- Levels of fiction text study, Abd Al-Aaly Bo Tayeb, Al-Omnia Printing press, Damascus, Al-Rabat .١٩٩٩
- A Dictionary of Writers, for Yaqoot Al-Hamody (d. ٦٢٢h) The Arabic Encyclopedia Series, dar Al-Maamoon printing press in Egypt, (without date).
- Glossary of narratives, Mohammed Al-Qadhi and others, p', dar Mahammed Ali for sharing-Tunisia, ٢٠١٠ad.
- The theory of formal method (texts of Russian formalists), translate: Ibraheem Al-Khateeb, Al-Abhath Al-Arabia foundation, Beirut-Lebanon, .١٩٩٨